قلت: أنت أعلم، قال: «قد أفلح المؤمنون المسلمون، إنّ المسلمين هم النجباء، فالمؤمن غريب، فطوبى للغرباء»[47]. 1896 ـ إسماعيل الجعفي، قال: دخل رجلٌ على أبي جعفر (عليه السلام) ومعه صحيفة، فقال له أبو جعفر (عليه السلام): «هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل» فقال: رحمك الله هذا الذي أُريد. فقال أبو جعفر (عليه السلام): «شهادة أن لا إله إلاّ الله، وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده وسوله، وتقرّ بما جاء من عند الله، والولاية لنا أهل البيت، والبراءة من عدوّنا، والتسليم لأمرنا، والورع والتواضع، وانتظار قائمنا، فإنّ لنا دولةً إذا شاء الله جاء بها»[48]. 1897 ـ عليّ (عليه السلام): «شرع الله لكم الإسلام، فسهّل شرائعه، وأعزّ أركانه على من حاربه; ظاهر الإسلام مشرقٌ، وباطنه مونقٌ; الإسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو الأداء، والأداء هو العمل; إنّ للإسلام غايةً، فانتهوا إلى غايته، وأخرجوا إلى الله ممّا افترض عليكم من حقوقه; نجا من صدق إيمانه، وهدي من حسن إسلامه; التسليم أن لا تتهم; إن أسلمت نفسك الله، سلمت نفسك; غاية الإسلام التسليم; غاية التسليم الفوز بدار النعيم; من استسلم إلى الله استظهر»[49]. 1898 ـ عليّ (عليه السلام) «إعلم أنّ أوّل الدين التسليم، وآخره الإخلاص; أصل الإيمان حسن التسليم لأمر الله»[50]. 1899 ـ داود (عليه السلام) فيما أوحى الله تعالى إليه: «تريد وأُريد، وإنّما يكون ما أريد، فإن سلّمت لما أُريد كفيتك ما تريد، وإن لم تسلّم لما اُريد أتعبتك فيما تريد، ثمّ لا يكون